السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط في عهد الرئيس دونالد ترامب

محمد القاسم*

د. نمير عيسى**

الملخص

شهدت منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة أحداثاً هامة، ويمكن اعتبار مجيء "ترامب" واحداً من تلك الأحداث. فالولايات المتحدة كانت الراعي الأهم لجهود السلام بين العرب و"إسرائيل" وأكثرها تأثيراً على مسار الصراع، ورغم انحيازها المستمر للإسرائيليين إلا أن وصول "ترامب" للرئاسة قدم لها مالم يقدمه أي رئيس سابق. والخطورة الأكبر هنا تتجلى في خلق أمر واقع جديد لا ينتهي برحيل "ترامب"، كما أن الإرث الذي خلفه "ترامب" قد يفتح الباب في المستقبل للمزيد من القرارات "التصفوية" التي تحابي "إسرائيل"، ويشجعها على المزيد من التعنت ورفع سقف مطالبها مقابل تحجيم مطالب و حقوق الفلسطينيين. وعلى صعيد الصراع العربي الإسرائيلي شهد عهد "ترامب" جوانب أخرى لا تقل خطورة، والتي تمت ترجمتها في العمل على إيجاد بيئة محيطة مسالمة لـ"إسرائيل"، والتي بدأت بالتطبيع مع الإمارات ولم تنتهي عندها. من جانبٍ الآخر، خرق "ترامب" قرارات الشرعية الدولية وموقف الإدارات الأميركية السابقة التي كانت تؤكد على وضع الجولان السوري كأرضٍ محتلة، وأصدر قراراً يعترف بسيادة "إسرائيل" على الجولان. وهو ما فاق حتى الآمال الإسرائيلية.

* ماجستير/ قسم العلاقات الدولية- كلية العلوم السياسية- جامعة دمشق.
** الأستاذ المشرف.

US policy towards the Middle East during the era of President Donald Trump

Muhammad AL-Kasem*
Dr. Numeir Issa**

Summary

In recent years, the Middle East region has witnessed important events, and the advent of "Trump" can be considered one of them.

The United States was the most important sponsor of peace efforts between the Arabs and "Israel" and the most influential on the course of the conflict. Despite its continued bias towards the Israelis, the arrival of "Trump" to the presidency provided it with what no previous president had given. The peril here is the creation of a new status that does not end with the departure of "Trump", and the legacy left by "Trump" may contribute to more final decisions in the future that favor "Israel" and encourage it to more obstinacy and raise the grade of its demands, Conversely, curtailing the demands and rights of the Palestinians. On the level of the Arab-Israeli conflict, the era of "Trump" witnessed other aspects that are no less dangerous, which were translated into work on creating a peaceful surrounding environment for "Israel", which began with normalization with the UAE and did not end there. On the other hand, "Trump" violated international legitimacy decisions and the position of the previous US administrations that emphasized the status of the Syrian Golan as an occupied territory, and he issued a resolution recognizing Israel's sovereignty over Golan. Which surpassed even the Israeli hopes.

*MA/ Department of International Relations - Faculty of Political Science - Damascus University.
**Supervisor Professor.

المقدمة:

برزت الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية كلاعبٍ أساسي في الشرق الأوسط، وقد انفردت بهذا الدور القيادي بعد تفكك الاتحاد السوفييتي. وعلى مر السنين انتهجت سياسات لم تكن في صالح شعوب المنطقة في أغلب الأحوال، حيث قامت بعدة حروب، إلى جانب انحيازها الدائم لـ"إسرائيل". رغم ذلك، انتقلت السياسة الأميركية مع وصول "دونالد ترامب" إلى مستوى آخر لم تعرفه المنطقة سابقاً، لا سيما فيما يتعلق بالقضايا الأساسية كالملف النووي الإيراني ومسألة الصراع العربي الإسرائيلي.

ومنذ ترشح "ترامب" للرئاسة كان متوقعاً أن تتأثر المنطقة بمجيئه بسبب تركيزه على عدة قضايا في الشرق الأوسط خلال حملته الانتخابية. وفي هذا السياق كان "ترامب" قد أطلق العديد من الوعود تجاه مسائل عدة لا سيما القضية الفلسطينية، بعضها كان وعوداً معتادة من قبل مرشحين سابقين، مثل الحديث عن الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل. وعلى اعتبار أن إطلاق الوعود وإغفالها لاحقاً هو سلوك درج عليه الرؤساء الأميركيين خلال حملتهم الانتخابية، فقد نظر الكثير إلى نوايا "ترامب" التي عبّر عنها خلال حملته على أنها مجرد وسيلة تقليدية لحشد الأصوات. والمفارقة هنا هي أن "ترامب" نفذ ما قاله خلال حملته الرئاسية، والحديث هنا عن سياساته المتعلقة بالشرق الأوسط، بل وذهب بعيداً باتخاذه قرارات إضافية ساهمت في تعقيد مختلف المسائل الشائكة أصلاً، كقراره بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران الذي توصل إليه سلفه "باراك أوباما".

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في دراسة السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط في عهد الرئيس دونالد ترامب (2016–2020)، وهي الفترة التي شهدت تحولات هامة في تلك السياسة فيما يتعلق بمسائل إشكالية عديدة؛ ما قد يؤثر على واقع الشرق الأوسط حتى بعد انتهاء ولاية دونالد ترامب.

إشكالية البحث:

حافظ الرؤساء الأميركيون على توازنات معينة تجاه مسائل الشرق الأوسط لا سيما القضية المتعلقة بالصراع بين العرب و"إسرائيل"، فرغم ديمومة الدعم الأميركي للأخيرة و مراعاة مصالحها في مختلف القرارات إلا أن مجي "دونالد ترامب" ادخل السياسة الأميركية في مرحلة جديدة انتهت معها ما تبقى من مراعاة أميركية لمصالح الأطراف الأخرى المواجهة لـ"إسرائيل"، وهو ما تجلى في نسف مواقف أميركية سابقة.

هذه الإشكالية تقودنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي طبيعة سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه الشرق الأوسط في عهد الرئيس "دونالد ترامب" وكيف أثرت شخصية صانع القرار في تلك السياسة؟

فرضية البحث:

انتهجت الولايات المتحدة في عهد الرئيس "ترامب" سياسة مختلفة عما سبق؛ اتسمت بدعم استثنائي لـ"إسرائيل"، وقد لعبت شخصية صناع القرار دوراً هاماً في رسم تلك السياسة، بصرف النظر عن محدداتٍ أخرى.

منهج الدراسة:

تقضي طبيعة الدراسة الاعتماد على:

المنهج الوصفي التحليلي: من خلال هذا المنهج نحاول تحليل السياسة الأميركية و دوافعها تجاه المسائل المطروحة في البحث.

مخطط البحث:

المقدمة

المطلب الأول: أهم محددات السياسة الأميركية تجاه المنطقة

المطلب الثاني: تأثير شخصية " ترامب" على السياسة الأميركية

المطلب الثالث : عملية صنع القرار في السياسة الأميركية في عهد "دونالد ترامب":

المطلب الرابع: سياسة "ترامب" حيال الاتفاق النووي مع إيران

المطلب الخامس: سياسة "ترامب" تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

المطلب السادس: سياسة ترامب تجاه الصراع العربي الإسرائيلي

الخاتمة

المطلب الأول: أهم محددات السياسة الأميركية تجاه المنطقة:

تتعدد محددات السياسة الخارجية الأميركية تجاه الشرق الأوسط، وتتفاوت بين داخلية وخارجية. في حين أن هذا المطلب سيقتصر على أهم تلك المحددات؛ بما يتناسب مع القضايا التي سنتعرض لها لاحقاً.

أولاً: دور اللوبي الصهيوني في رسم السياسة الأميركية:

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، بات من غير الممكن تحليل السياسة الأميركية في الشرق الأوسط دون أن يؤخذ في الاعتبار دور اليهود الأميركيين، الذين استخدموا نفوذهم السياسي والمالي في سبيل دعم "إسرائيل". واللوبي الصهيوني بالتعريف هو: التحالف الفضفاض الذي يضم أفراداً ومنظمات يعملون بفعالية ونشاط من أجل صياغة سياسة خارجية أميركية ذات اتجاه موالي لـ"إسرائيل".[1] تتألف نواة هذا اللوبي من يهود أميركيين يبذلون جهوداً مميزة في حيواتهم اليومية لتوجيه السياسة الخارجية للولايات المتحدة بما يخدم مصالح "إسرائيل". نشاطات هؤلاء تتعدى مجرد التصويت لمرشحين مؤيدين لـ"إسرائيل" إلى كتابة الرسائل، تقديم المساهمات المالية، ودعم منظمات موالية للدولة اليهودية.[2] في الحقيقة، هناك أسباب عديدة تجعل من اليهود قوة مؤثرة على القرار الأميركي، أهمها: [3]

1- الثراء اليهودي: إذ أن اليهود أكثر الأقليات ثراءً، فهم يسيطرون على نحو 10-12% من الاقتصاد الأميركي.

2- تمويل الحملات الانتخابية: يعتبر اليهود من كبار الممولين للحملات الانتخابية، حيث يقومون بتمويل 60% من تكاليفها.

[1] ميرشايمر، والت، 2006، ص56.
[2] المرجع السابق نفسه.
[3] الشاهر، ب.ت، ص 60-62.

3-يشكل اليهود قوة انتخابية منظمة: حيث يشاركون في الانتخابات الأميركية بنسبة 90% مقابل 50% بين عامة الأميركيين. يعود السبب في ذلك لكونهم جماعات منظمة متعلمة، ويسعون من مشاركتهم إلى زيادة قوتهم وتأثيرهم.

4-الحضور العلمي والثقافي لليهود: ذكرت دراسة أعدها البروفيسور "روينشتاين" أنه من بين كل /500/ قيادي على مستوى الولايات المتحدة هناك /75/ يهودياً.

يمكن النظر إلى أهمية كل ما سبق إذا ما نظرنا إلى نسبة اليهود التي لا تتعدى ستة ملايين نسمة أي حوالي 2% من سكان الولايات المتحدة الأميركية. [4]

ثانياً: تأثير وسائل الإعلام الأميركية:

يعمل الإعلام الأميركي بصفةٍ عامة على تشويه صورة العرب في وعي الرأي العام، والانحياز لوجهة النظر الصهيونية، وبحسب "إدمون غريب" فإن ذلك يعود للأسباب التالية: [5]

1-الاعتماد الكبير للأميركيين على وسائل الإعلام.

2-الجهل والتحيز الثقافي، الذي مرده أسباب تاريخية، ثقافية، ودينية.

3-تشابه نمط التفكير لدى الصحفيين الأميركيين حول أحداث المنطقة.

4-التعاطف مع اليهود والإسرائيليين من قبل غالبية الرأي العام الأميركي.

في هذا الصدد، يقول الصحفي "ايريك آلترمان" بأن النقاش المتعلق بالشرق الأوسط يخضع لنفوذ أشخاص يرفضون تماماً توجيه أي انتقاد لـ"إسرائيل"، وينعكس ذلك الانحياز في افتتاحيات الصحف والمجلات الأميركية الرائجة، منها مثلاً: "نيويورك تايمز"، إذ يقول رئيس تحريرها السابق "ماكس فرانكل" في مذكراته: "كنت أعمق إخلاصاً لإسرائيل مما كنت أجرؤ على الاعتراف.. محصناً بمعرفتي لإسرائيل وبصداقاتي هناك، كنت شخصياً أتولى كتابة أكثرية التعليقات الشرق أوسطية".[6]

[4] الوادية، 2009، ص24.
[5] أبو رحمة، 2013، ص37.
[6] ميرشايمر، والت، 2006، ص 73-74.

ثالثاً: دور المحافظين الجدد:

لقد لعبت العديد من الشخصيات اليهودية دوراً ملموساً في صياغة أفكار المحافظين الجدد، حتى أنه كان من الشائع اعتبارها حركة يهودية، إذ إضافةً للجذور اليهودية للعديد من شخصياتها، فقد عرف عن المحافظين الجدد تأييدهم الكبير لـ"إسرائيل". وتعتبر علاقتهم بتلك الأخيرة واحدة من أكثر القضايا إثارةً للجدل؛ في ضوء التأثير المتوقع لذلك على رؤيتهم لقضايا الشرق الأوسط وعلى رأسها الصرع الفلسطيني الإسرائيلي.[7] ففي إدارة كلينتون مثلاً تعاونوا في عدة مراكز تدعم توجهات يمينة، وكان أحد أهدافهم الرئيسة هو نسف عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، ومنع انبعاث أي تسوية قد تفضي إلى حل الدولتين.[8] على أن النفوذ الأكبر كان عبر التغلغل في إدارة "بوش" الابن، آنذاك، زاد تدخلهم في تفاصيل الصراع العربي الإسرائيلي، وجعل السياسة الأميركية تسير في خدمة المصالح الإسرائيلية على حساب الحقوق العربية، حيث أنهم يحملون ميولاً معادية للعرب والمسلمين، في مقابل تعصبهم لصالح "إسرائيل".[9] ورغم تراجع تأثيرهم في السياسة الأميركية إثر وصول إدارة "اوباما"، لكن لا يعني ذلك انحسار تأثيرهم في الحياة السياسية الأميركية، وهو ما يعود للآتي:[10]

1- بحسب أحد أقطاب التيار "تشارلز كروتهمز" فإن تأثير تيار المحافظين الجدد يقوى و يضعف تبعاً لطبيعة المصالح و التحديات التي تواجه الولايات المتحدة، وهم في هذا الإطار يستغلون الظروف الملائمة كما حدث في أعقاب أحداث أيلول 2001، وتبني الكثير من أفكارهم من قبل "بوش".

2- للمحافظين الجدد مراكز بحثية مؤثرة في الساحة السياسية الأميركية، منها على سبيل المثال: مؤسسة التراث، المعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي، مركز السياسة

[7] الجيوسي، 2014، ص 35-36.
[8] كريستيسون، 2009، ص3.
[9] نعيرات، حامد، 2012، ص 340.
[10] عبد العاطي، 2010.

الامنية. علاوةً على ذلك، يتم العمل على ترويج أفكارهم من خلال مجلات عديدة مثل مجلة "كومنتري" و"ناشيونال ريفيو"، إضافةً إلى العديد من الصحفيين الذين يكتبون في الصحف الأميركية مثل " وليام كريستول" في "نيويورك تايمز" و"تشارلز كروتهمز" في "واشنطن بوست".

يتبين مما سبق أن طبيعة السياسة الأميركية في المنطقة لها ما يفسرها بشكلٍ كبير، إذ أن تأثير الجانب الإسرائيلي في الولايات المتحدة يتمتع بفعالية قوية تجلت في المستويات الرسمية وغير الرسمية، وذلك من خلال اليهود الأميركيين أنفسهم أو حتى جماعات غير يهودية تتلاقى مع "إسرائيل" في نظرتها تجاه الشرق الأوسط.

المطلب الثاني: تأثير شخصية "ترامب" على السياسة الأميركية:

أولاً: لمحة عن "دونالد ترامب":

عُرف "ترامب" سابقاً كواحدٍ من رجال الأعمال الناجحين في المجتمع الأميركي، فبعد تخرجه من كلية "وارتون" للمحاسبة عمل في شركة والده المتخصصة بالعقارات وأظهر تميزاً في هذا المجال، حيث غزت أبراجه مدينة نيويورك، وفي حين واجهت العديد من مشاريعه خطر الإفلاس عام 1990 وعام 2005، إلا أنه استطاع النهوض مجدداً. من جهةٍ أخرى، كان "ترامب" يميل إلى الظهور الإعلامي والأضواء إذ استمر في تقديم برنامج له لمدة 12 عاماً، وهو ما رفع من شعبيته.[11]

مقابل ثراءه المادي كان "ترامب" فقيراً في السياسة، إذ لم يسبق له أن تولى منصباً سياسياً، واقتصر نشاطه على تقديم التبرعات لبعض المرشحين الرئاسيين لفترة عقدين من الزمن، مثل تأييده في عام 2008 للمرشح الجمهوري "جون ماكين" الذي نافس "أوباما" على الرئاسة.[12] وفي هذا الصدد من الهام الإشارة إلى أن رغم محدودية تجربته

[11] بن سعيد، 2016.
[12] كرانش، فيشر، 2017، ص 424.

السياسية، لكنه استطاع الفوز بانتخابات عام 2016 على وزيرة الخارجية السابقة "هيلاري كلينتون".[13]

أما عن التوجه الفكري عند "ترامب" فإنه يُحسب على اليمين المتشدد في الحزب الجمهوري، وهو ما تعبر عنه مواقفه التي أطلقها تجاه المهاجرين ودعوته لوقف دخول المسلمين للولايات المتحدة.[14]

ثانياً: أثر تكوين شخصية "ترامب" على سياساته:

يتميز خطاب "ترامب" بطابعٍ فريد تميز عن غيره من حيث أسلوبه الصريح والفظ الذي يستخدمه عادةً في التعبير عن مواقفه، ويرجع ذلك إلى شهرته التي وصل إليها من خلال الإعلام، إذ عرفه الأميركيون لسنوات كرجل أعمال ووجه إعلامي يعبر عن مختلف المسائل بشكلٍ صريح.[15] من جهةٍ أخرى، انعكست ذهنية "ترامب" كرجل أعمال على رؤيته للعلاقات الخارجية، فمنذ حملته الانتخابية حتى وصوله للرئاسة أكد بأن على بعض الدول العربية أن تدفع للولايات المتحدة مقابل تأمين الحماية لها.[16] على العموم، يستند فكر "ترامب" على مبدأ الصفقات فيما يتعلق بالسياسة الخارجية لبلاده، وبالنسبة له فإن معيار المنافع والخسائر هو الذي يحدد لديه مدى الاستعداد للتورط في قضايا الدول الأخرى. ينبع ذلك– كما ذكرنا سالفاً– من عقلية رجل الأعمال المتمحورة حول مقياس الفائدة المادية بعيداً عن تعقيدات المصالح السياسية والاستراتيجية.[17]

[13] ترامب في خطاب..، 2016.
[14] للمزيد، انظر: ترامب يعلق..، 2017.
[15] الشمري، 2016.
[16] ادفع لتبقى، 2018.
[17] بوبوش، ب.ت.

المطلب الثالث: عملية صنع القرار في السياسة الأميركية في عهد "دونالد ترامب":

بعد عرض أهم محددات السياسة الأميركية ولمحة عن شخصية الرئيس "ترامب"، سيحلل هذا المطلب السياسة التي انتهجها الرئيس الأميركي من خلال عملية صنع القرار بما قد يساهم في تقديم فهم أعمق للدراسة.

تم تطوير منهج صنع القرار من قبل "ريتشارد سنايدر"، ويركز على أن دراسة المتغيرات المؤثرة على صانع القرار الخارجي تمكننا من فهم السياسة الخارجية لدولةٍ ما، ويتم ذلك من خلال:[18]

- دراسة العوامل النفسية والاجتماعية لصانع القرار (التنشئة– المعتقدات الدينية..).
- دراسة الأجهزة الحكومية وغير الحكومية المساهمة في عملية اتخاذ القرار (وزارات– لوبيات..).

على العموم، حملت سياسة "ترامب" طابعاً عدائياً تجاه المنطقة، يدل على ذلك مثلاً الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران و ما تبعه من عقوبات، إلى جانب تقديم دعم غير مسبوق لصالح "إسرائيل" مع تهميش الحقوق الفلسطينية والعربية.[19] وبالرجوع إلى منهجية صناعة القرار ودراسة العوامل المتعلقة بصانع القرار يمكن التوضيح بإيجاز كالتالي:

فيما يتعلق بالعوامل النفسية والاجتماعية لصانع القرار فإن "ترامب" برز بعقلية رجل الأعمال نظراً لنشأته تحت رعاية والده الذي عمل في هذا المجال، فيما استكمل "دونالد ترامب" ذات المسار وأظهر تميزاً فيه. كما برزت نزعته في الظهور الإعلامي والاستعراض مما دفعه للعمل كمقدم لإحدى البرامج لمدة /12/ عاماً.[20]

[18] الهتاش، د.ت، 25.
[19] أيوب، ب.ت.
[20] ترامب يضع..، 2016.

على صعيدٍ آخر، لم يكن "ترامب" شخصاً متديناً، إذ لم يعرف عنه ارتياده لكنيسة معينة، كما أنه لم يكن مشاركاً منتظماً في المناسبات المسيحية. ولما كان "ترامب" ينتمي إلى اليمين المتشدد من الجمهوريين فإنه حظي بتأييدٍ واسع من قبل المسيحيين المتدينين، خاصة أتباع الطائفة الإنجيلية[21]، وقد عمل على الدوام للحفاظ تأييد تلك الطائفة، وهو ما برز في سياساته الداعمة بالمطلق لـ"إسرائيل"، إضافةً إلى تشكيله مجلساً استشارياً دينياً ضم /30/ عضواً من الإنجيليين مستبعداً بذلك كافة الطوائف والأديان الأخرى.[22] بالتالي يمكن أن نستنتج أن "ترامب" عاش ضمن وسطين فكريين هما: اليمين الجمهوري المتشدد والطائفة الإنجيلية.

على المستوى الآخر وفيما يتعلق بالأجهزة المساهمة في اتخاذ القرار فيمكن هنا التمييز على الصعيد الرسمي وغير الرسمي.

على الصعيد الرسمي أحاط الرئيس الأميركي نفسه بأشخاص يقاسمونه ذات الفكر والرؤية في السياسة الخارجية لاسيما المتعلقة منها بالشرق الأوسط. ومن أبرز الأمثلة على ذلك تعيين " مايك بومبيو" على رأس وزارة الخارجية، إلى جانب تولي "جون بولتون" مستشاراً للأمن القومي، وهما اللذين عرفا بعدائهما الشديد لإيران.[23] أما فيما يتعلق بالتأثير على صناعة القرار من خارج الأجهزة غير الرسمية، فإن سياسة "ترامب" تجاه الشرق الأوسط كانت تراعي بشكلٍ أساسي مصالح اللوبي اليهودي في العديد من المسائل، ظهر هذا التأثير على سبيل المثال عندما وعد "ترامب" في كلمة له أمام الأيباك (لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية) بنقل السفارة الأميركية للقدس في

[21] الإنجيليون في الولايات المتحدة هم كل الطوائف البروتستانتية الذين تميزوا عن البروتستانتيين التقليديين بعدد من المعتقدات، وتتميز هذه الطائفة بانخراط الكثير من أتباعها ضمن ما يعرف باليمين المسيحي، كما أنها تتقاطع في الكثير من أفكارها مع الحركة الصهيونية و"إسرائيل"، ويرون في الأخيرة عامل مسّرع لأحداث نهاية الزمان. للمزيد، انظر: هل تحسم ..، 2020.

[22] التدين على..،2016.

[23] هل أصبحت الإدارة ..، 2018.

حال وصوله للرئاسة، وهو ما أعقبه دعم مالي من رجال أعمال يهود حثوه على اتخاذ القرار والوفاء بوعده في أعقاب وصوله للرئاسة.[24]

بناءً على ما سبق يمكن القول أن الأوساط الفكرية التي عايشها "ترامب" (الحزب الجمهوري والطائفة الإنجيلية) كونت إلى حدٍ كبير نظرته للسياسة الخارجية لاسيما مع ضعف تجربته السياسية، إلى جانب ذلك، فقد أحاط نفسه بأشخاص شاركوه الرؤى ذاتها، وهو ما انعكس على السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط كما سيتضح لاحقاً.

المطلب الرابع: سياسة "ترامب" حيال الاتفاق النووي مع إيران:

في أيار 2018 أعلن الرئيس الأميركي انسحاب بلاده من الاتفاق النووي مع إيران، كما توعد بفرض عقوبات اقتصادية كبيرة على الإيرانيين والدول الداعمة لمشروعها النووي.[25] وقد كانت الخطوة التي تلت الانسحاب هي القيام فعلاً بفرض عقوبات اقتصادية واسعة أثرت على الشعب الإيراني، كما اتخذت الإدارة الأميركية قراراً تصعيدياً عندما صنفت الحرس الثوري كـ"منظمة إرهابية"، وهو ما يعد سابقة على اعتبار بأنها المرة الأولى التي تصنف فيها الولايات المتحدة جزء من حكومة أخرى بأنه منظمة إرهابية.[26] يساعد على فهم تلك السياسة التصعيدية مع إيران وجود أشخاص محيطين بـ"ترامب" ممن يوصفون بالصقور، وهم:[27]

أ- "جون بولتون": الذي كان خلال تلك الفترة مستشار الأمن القومي في إدارة "ترامب"، ويعرف عنه بتحريضه على تغيير الأنظمة في دول مثل العراق (سابقاً) وفنزويلا وإيران. وقد كان أحد الداعمين لقرار الانسحاب من الاتفاق النووي.

[24] قرار نقل..، 2018.

[25] ترامب يعلن..، 2018.

[26] Ward, 2019.

[27] ثلاث صقور،2019.

ب- "مايك بومبيو": وهو الوزير الثاني للخارجية في عهد "ترامب"، وكان "بومبيو" قد طالب منذ عام 2004 بشن هجمات على إيران بغرض تدمير قدراتها النووية.

ج- "ليندزي غراهام": وهو سيناتور جمهوري من مناصري فكرة التدخل في الدول الأخرى، وكان قد طالب بالهجوم العسكري على إيران إذا ما عرقلت عمليات الشحن في مضيق هرمز. ورغم تطابقه حيال سياسات "ترامب" إلا أنه كان أكثر تشدداً منه فيما يتعلق بالسياسة تجاه إيران، وهو ما اتضح على سبيل المثال في حادثة إسقاط طائرة أميركية مسيرة من قبل إيران عام 2019، إذ حذر "غراهام" الرئيس الأميركي من أي تهاون، وكان من دُعاة الرد العسكري.

إن اتباع "ترامب" سياسات مخالفة لمن سبقه أكد على الحيز الهام لشخصية الرئيس، إذ لم يكن تعامل "ترامب" مع الاتفاق النووي الموقع عام 2015 إلا واحداً من عدة قضايا ناقض فيها "ترامب" سياسات سلفه "أوباما".[28] وإذا كان الموقف الأميركي قد بدى وحيداً ولم يدعمه بقية المجتمع الدولي، إلا أن العقوبات التي فرضها "ترامب" على كل من يتعاون مع إيران استطاعت أن تُضعف التقارب الأوروبي الإيراني، ولم تتمكن إيران من جني مكاسب الاتفاق مع القوى الكبرى؛ مما ساهم في إفراغ الاتفاق من مضمونه.

المطلب الخامس: سياسة "ترامب" تجاه القضية الفلسطينية:

أعلن "ترامب" في مطلع عام 2020 عن خطته للسلام والتي عُرفت بـ "صفقة القرن"، والتي مهّد لها بعدة قرارات مست أكثر المسائل أهمية. وقد تعلق القرار الأول بالقدس، حيث اعترفت فيها الولايات المتحدة كعاصمة لـ"إسرائيل"، إضافةٍ إلى قطع تمويل الأونروا.[29] إلى جانب الاعتراف بشرعية المستوطنات بالضفة الغربية. [30]

[28] إلى جانب الانسحاب من الاتفاق النووي، تخلى "ترامب" عن اتفاقية باريس للمناخ، واتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي، و تراجع في مسألة تحسين العلاقات مع كوبا. للمزيد، انظر: Calamur, 2018

[29] الأونروا هي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. تأسست الوكالة في أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية سنة 1948، بموجب القرار الصادر عن الأمم المتحدة في كانون الأول عام 1949،

جاءت تفاصيل التسوية في 181 صفحة تحتوي على 22 قسماً تتناول المسائل الرئيسية في الصراع مثل المستوطنات، الحدود، اللاجئين وغير ذلك.[31] وفيما يلي بعض أهم الرؤى التي تضمنتها الخطة:

أ- خيار الدولتين: تتضمن الخطة دولة للفلسطينيين منقوصة السيادة مقيدة بأمن "إسرائيل"، إذ يجب أن تكون منزوعة السلاح، كما أنها تقع على أراضي متفرقة يصل بينها أنفاق وجسور تحت إشراف "إسرائيل"، ويتوجب على الدولة الفلسطينية التصدي لأي نشاط يضر بأمن الإسرائيليين، وهو ما قد يؤدي لاقتتال بين الفلسطينيين.

ب- اللاجئون: لا تتضمن الخطة حق العودة لأي لاجئ داخل أراضي "إسرائيل". بناء على ذلك، ليس هناك إلا ثلاث خيارات أمام اللاجئين الفلسطينيين:[32]

- استيعابهم ضمن أراضي الدولة الفلسطينية مع الأخذ بالاعتبار أي قيود قد ترفضها "إسرائيل".
- قبول 500 ألف لاجئ سنوياً لمدة عشرة سنوات في دول مجلس التعاون الإسلامي[33] التي تقبل منها المشاركة في إعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين.
- الاندماج في الدول التي يتواجدون فيها حالياً، وهو أمر مرهون بموافقة الدول المضيفة.

ج-القدس: تنص الصفقة على إبقاء القدس عاصمةً لـ"إسرائيل" وتجنب تقسم المدينة، على أن تقام عاصمة دولة فلسطين شرق و شمال الجدار الأمني الحالي (كفر عقب- شرقي شعفاط و أبو ديس). وينبغي بعد ذلك الاعتراف الدولي بهذا

وقد باشرت مهامها في العام التالي. تعمل الوكالة على تقديم خدمات التعليم و الرعاية الصحية و تحسين ظروف المعيشة للاجئين الفلسطينيين. للمزيد، انظر: موقع الوكالة.

[30] للمزيد، انظر: إعلان بومبيو..، 2019، ص4.

[31] For more information, look: Peace To Prosperity.

[32] تفاصيل "صفقة القرن"، 2020.

[33] أُنشئت هذه المنظمة عام 1969، وتضم سبعة و خمسين دولة من مختلف القارات. تهدف لتكون بمثابة صوت جماعي للعالم الإسلامي. للمزيد، انظر: موقع المنظمة.

الوضع للمدينة، كما أنه لا بد من تجنب أي مزاعم تشكك في شرعية عاصمة الطرف الآخر.[34] وفيما يتعلق بالسكان العرب في القدس الخاضعة للسيادة الإسرائيلية، يكون أمامهم إحدى الخيارات الثلاث:[35]

- أن يصبحوا من مواطنين دولة "إسرائيل".
- البقاء على وضعهم كمقيمين دائمين في "إسرائيل".
- أن يصبحوا مواطنين فلسطينيين.

أما الأماكن المقدسة في القدس فينبغي أن تكون متاحة للمصلين والسياح من جميع الديانات.[36]

د- المستوطنات: سيتم دمج المستوطنات الإسرائيلية ضمن دولتهم ويعُترف بها كجزء من "إسرائيل"، وهو ما يعني عدم تنازل الإسرائيليين عن أي مستوطنة بما في ذلك الجيوب الاستيطانية التي تقع في أراضي الفلسطينيين.[37]

كما يمكن الملاحظة مما سبق فإن خطة السلام التي طرحها "دونالد ترامب" جاءت منسجمة إلى حدٍ بعيد مع المصالح الإسرائيلية، فبالرغم من أنها تدعم شكلياً حل الدولتين إلا أن تآكلاً واضحاً قد بدى في سيادة الدولة الفلسطينية المفترضة، وهو ما يمكن ملاحظته في الامتيازات الواسعة المعطاة لـ "إسرائيل" في أراضي دولة فلسطين، إضافةً إلى حرمان الأخيرة من حقها في تشكيل أي قوات مسلحة فيما عدا تلك التي يوكل إليها حفظ الأمن الداخلي.

المطلب السادس: سياسة ترامب تجاه الصراع العربي الإسرائيلي:

استطاع "ترامب" أن يحقق اختراقات ستؤثر على مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي، وهنا يمكن الحديث عن محورين أساسيين:

---

[34] تفاصيل "صفقة القرن"، 2020.
[35] خطة إدارة ترامب، 2020 ص2.
[36] تفاصيل "صفقة القرن"، 2020.
[37] المرجع السابق.

- الاعتراف الأميركي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان.
- اتفاق "إبراهام" بين "إسرائيل" والإمارات.

1- اعتراف إدارة "ترامب" بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل:

في 25 آذار 2019 وقّع "ترامب" قراراً يعترف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل من قبل "إسرائيل" عام 1967، وهو القرار الذي وصفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ" التاريخي".[38]

أما عن دوافع القرار فإن أسباب عدة دفعت "ترامب" للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، من أهمها:[39]

- أهمية المنطقة بالنسبة للأمن العسكري الإسرائيلي، إلى جانب أهميتها المائية والحديث عن وجود نفط في المنطقة.
- تدعيم وضع نتنياهو في الداخل الإسرائيلي، لاسيما في ظل مواجهته لقضايا فساد.
- أغراض انتخابية لـ"ترامب"، حيث سعى لإرضاء الجماعات الأميركية الموالية لـ"إسرائيل".
- تكريس "ترامب" لفكرة أنه رئيس استثنائي للولايات المتحدة من خلال تفرده باتخاذ قرارات لم يجرؤ عليها من سبقوه في رئاسة الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بالتداعيات المحتملة للقرار، يمكن إيجازها بالآتي:[40]

- يشكل القرار سابقة في العلاقات الدولية الحديثة، ويشرعن أعمال الاستيلاء على الأرض بالقوة.
- يُضعف هذا الاعتراف موقف الولايات المتحدة في النزاعات الحدودية الكبرى، مثل ضم روسيا لشبه جزيرة القرم والمطالب الصينية بالسيادة على بحر الصين الجنوبي.

[38] ترامب يوقع..، 2019.
[39] القرار الأمريكي..، 2019.
[40] المرجع السابق.

- يُعد هذا القرار تأكيداً جديداً على الانحياز الأميركي لـ"إسرائيل" ويُضعف أكثر فأكثر موقع الولايات المتحدة كوسيط في عملية السلام.

يمكن القول بأن الاعتراف الأميركي شكّل مكرمة لم تكن "إسرائيل" نفسها تلح عليها. من جانبٍ آخر، خالف "ترامب" كل الرؤساء الأميركيين الذين سبقوه، حيث كان موقف الولايات المتحدة واضح بهذا الخصوص، حتى أن واشنطن نفسها استنكرت قرار الضم عام 1981، وأدارت التسوية التي نشطت في التسعينيات على مبدأ الأرض مقابل السلام.[41]

2- اتفاق ابراهام (إبراهيم):

لم يكن الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي مفاجئاً تماماً، إذ أن الإمارات كانت لسنوات عديدة واحدة من ضمن عدة دول عربية تقيم اتصالات مع "إسرائيل" تحت مظلات مختلفة منها الرياضية، الثقافية، والتجارية،[42] إلى أن توصل الطرفان في آب 2020 إلى اتفاق سلام أعلن عنه الرئيس "ترامب" بشكلٍ رسمي من واشنطن.[43]

أ- التسمية: أكدت الولايات المتحدة عن طريق سفيرها في "إسرائيل" بأن سبب هذه التسمية يعود إلى كون النبي إبراهيم هو رمز للوحدة بين الديانات الثلاث (المسيحية، الإسلام، اليهودية).[44]

ب- جوهر الاتفاق: أكد بيان ثلاثي صادر عن الإمارات و"إسرائيل" والولايات المتحدة بأن الاتفاق سينتج عنه تطبيع كامل للعلاقات الإسرائيلية الإماراتية، وسيتم الاتصال بين الطرفين بهدف تبادل السفارات وعقد اتفاقيات تنظم السياحة، الاستثمار، الأمن، الطاقة، والرحلات المباشرة.[45]

---

[41] المرجع السابق.
[42] مسلماني، 2020.
[43] "اتفاق "أبراهام"..، 2020، ص1.
[44] ما وراء "اتفاقية..، 2020.
[45] اتفاق "أبراهام"، 2020، ص3.

في الواقع، لقد شكل الاتفاق اختراقاً كبيراً في المنطقة بعد مضي أكثر من 25 عاماً على آخر اتفاق سلام، والذي كان بين "إسرائيل" والأردن.

في الحقيقة كانت "إسرائيل" هي المستفيد الأول، لا سيما أن هذه الاتفاقية قد حققت خرقاً مقارنة بغيرها من معاهدات السلام السابقة، وهو ما تجلى بأمرين أساسيين:[46]

- لا حدود مشتركة بين الدولتين، كما أن حروباً لم تحدث بينهما.
- استعادت مصر منطقة سيناء بعد المعاهدة مع "إسرائيل"، كما توقفت الإشكاليات الحدودية بين الأخيرة والأردن، وعموماً، أوقفت تلك الاتفاقيات مسار النزاعات بين أطرافها، في حين أن الإمارات إضافةً لكونها لم تحارب "إسرائيل" فإنها أيضاً لم تستعد شيئاً خسرته في السابق، وهو ما يجعل جدوى الاتفاقية موضع نقاش.

تمتعت "إسرائيل" بامتيازات كبرى في عهد "ترامب" لا سيما على الصعيد الإقليمي، فقد كان من اكثر الرؤساء تشدداً تجاه إيران وانسحب من الاتفاق النووي الذي بذلت فيه إدارة "أوباما" جهوداً حثيثة، كما خالف الموقف الأميركي الممتد منذ نصف قرن والذي يؤكد على وضع الجولان كجزء من الأراضي السورية، إلى أن جاء "دونالد ترامب" واعترف به كأرض إسرائيلية. ولعل المكسب الأكبر لـ"إسرائيل" كان حملة التطبيع الكبرى التي بدأت مع اتفاق "إبراهام"، إذ شكل بناء علاقات مع الدول العربية الهم الرئيسي لـ"إسرائيل" لسنواتٍ طويلة؛ نظراً لما يضفيه هذا الأمر من تأكيد على شرعيتها وتأمين محيطها الإقليمي.

الخاتمة:

لقد وقف خلف سياسة "ترامب" تجاه الصراع العديد من الأسباب، كان من أهمها الدوافع الانتخابية. في هذا السياق يقول "توماس فريدمان" منتقداً قرار الاعتراف بالقدس عاصمةً لـ"إسرائيل": "إن ترامب لا يرى نفسه رئيساً للولايات المتحدة، إنما يعتبر نفسه رئيساً لقاعدته الانتخابية، كونها الدعم الوحيد المتبقي له، فهو يشعر بالحاجة إلى الاستمرار في كسب تأييدها عبر الوفاء بوعوده غير الحكيمة التي ألقى بها خلال حملته، وهو يضع تلك الوعود قبل المصلحة الوطنية للولايات المتحدة".[47] ومن الهام إلى الإشارة

[46] اتفاق ابراهام: هل كانت الإمارات..، 2020.

[47] Friedman, 2017.

إلى أن ثمة ظروفاً ساعدت "ترامب" على قراراته. إذ أن ولايته كانت امتداداً زمنياً لعهد "أوباما"، وفي هذا السياق نشير إلى أن الشرق الأوسط استمر بذات الظروف المضطربة؛ ما انعكس على ضعف و تراجع الدور العربي. من جانبٍ آخر، فإن فترة "ترامب" فتحت الباب واسعاً أمام حملة التطبيع بين "إسرائيل" وبعض الدول العربية، حيث كانت بداية تلك الحملة مع الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي. وبذلك يكون "ترامب" استثمر في الظروف القائمة لتنفيذ سياساته تجاه الصراع، والتي أدت إلى خلق واقع جديد قد يستمر رغم رحيله. بناء عليه، يمكن تلخيص أهم **النتائج** التي توصل إليها البحث بما يلي:

1- شكلت فترة الرئيس "دونالد ترامب" قيمة مضافة على صعيد الدعم الأميركي التاريخي لـ"إسرائيل". وهو ما توضح مثلاً عبر الاعتراف الأميركي بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل"، وشرعية المستوطنات في الضفة الغربية، علاوةً على الجولان السوري؛ ما شكل انعطافاً حاسماً في الموقف الأميركي.

2- لعبت شخصية صانع القرار دوراً هاماً في اتخاذ مواقف وقرارات لم يقدم عليها الرؤساء السابقين، وقد ساعد على ذلك وجود شخصيات في أماكن صنع القرار، كانوا أحياناً أكثر تطرفاً من الرئيس.

3- شكّل عهد "ترامب" قوة دفع للمصالح الإسرائيلية في المنطقة، وهو ما توضح في السياسة الأميركية ضد إيران، إلى جانب امتيازات هامة على صعيد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. يضاف إلى ذلك، رعاية الرئيس الأميركي لحملة التطبيع التي بدأت مع الإمارات ولم تنتهي عندها، وهو ما يعد أحد أهم الأهداف التي سعت إليها "إسرائيل" منذ سنوات طويلة.

4- يمكن القول بأن دور الولايات المتحدة كوسيط لعملية السلام انتهى تماما بعد وصول "ترامب" للرئاسة، وهو ما يحتم على العرب ضرورة التعويل على طرف دولي آخر يضمن التوازن في أي تسوية بينهم وبين "إسرائيل".

المراجع

أولاً: الكتب:

- الشاهر، شاهر. (2001). **أولويات السياسة الخارجية الأميركية بعد أحداث 11 أيلول**. ط1. دمشق: سوريا. الهيئة العامة السورية للكتاب، ب.ت. ص: 417.
- قبيسي، هادي.(2008). **السياسة الخارجية الأميركية بين مدرستين: المحافظية الجديدة والواقعية**. ط1. بيروت: لبنان. الدار العربية للعلوم. 2008. ص:155.
- كرانش، م. فيشر، م، (2017). **ترامب بلا قناع**. ترجمة: ابتسام بن خضراء، بيروت: لبنان. دار الساقي. 2017. ص: 511.
- ميرشايمر، ج. والت، س. (2006). **أميركا المختطفة: اللوبي الإسرائيلي وسياسة الولايات المتحدة الخارجية**. ط1. ترجمة: فاضل جتكر، الرياض: السعودية. دار العبيكان. ص: 153.

ثانياً: الدوريات:

- كريستيسون، ك. (2009). "**نهاية حقبة سوداء: فلسطين- إسرائيل في عهد بوش الابن**". ترجمة: سمير صراص. مجلة الدراسات الفلسطينية. المجلد20. العدد78. بيروت: لبنان. مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- نعيرات، رائد. حامد، قصي. (2012)."**الثابت والمتغير في السياسة الخارجية الأميركية في عهد الرئيس جورج بوش وانعكاساتها المتوقعة على سياسة أوباما**". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد26. ص: 335- 362. رام الله: فلسطين. جامعة القدس.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

- أبو رحمة، منير. (2013) **سياسة الولايات المتحدة تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الفترة 1993-2001**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية الحقوق والعلوم السياسية والعلاقات الدولية. جامعة وهران. الجزائر: الجزائر. ص: 321.

- الجيوسي، ميساء. (2014). **الخطاب الرسمي للرئيس الأميركي جورج دبليو بوش تجاه القضية الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة بيرزيت. الضفة الغربية: فلسطين. ص: 121.
- الوادية، أحمد. (2009). **السياسة الخارجية الأميركية تجاه القضية الفلسطينية 2001-2008**، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التاريخ. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الأزهر. غزة: فلسطين. ص:203.

رابعاً: التقارير:

- **اتفاق "أبراهام": تطبيع علاقات أم إعلان عن تحالف قائم بين الإمارات وإسرائيل؟.** (2020). الدوحة: قطر. المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات. ص:8.
- **أسباب وقف إدارة ترامب تمويل الاونروا وخلفياته، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.** (2018). الدوحة: قطر. المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات. ص: 10.
- **إعلان بومبيو حول شرعية المستوطنات الإسرائيلية: الحيثيات والدوافع.**(2019). الدوحة: قطر. المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات ص:9.
- **خطة إدارة ترامب لحل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي: الخطوط العامة ودلالات التوقيت.** (2020) الدوحة: قطر. المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات. ص:7.

خامساً: المحاضرات:

- الهتاش، ناجي. د.ت. **محاضرات السياسة الخارجية**. كلية العلوم السياسية. جامعة تكريت. تكريت: العراق. ص: 83.

سادساً: المواقع الإلكترونية:

- **اتفاق ابراهام: هل كانت الإمارات في حرب مع إسرائيل؟.** القدس العربي. شوهد في 2021/3/9. الرابط https://www.alquds.co.uk

- **إدارة ترامب للسياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط.** مركز دراسات الوحدة العربية. شوهد في 2021/3/9. الرابط https://caus.org.lb/ar
- **ادفع لتبقى- جنود ترامب مقابل أموال الخليج.** DW. شوهد في 2021/3/10، الرابط https://www.dw.com/ar/a-43532267
- الشمري، فيصل. **من هو ترمب وكم تبلغ ثروته، العربية.** شوهد في 2021/3/26. الرابط https://www.alarabiya.net/ar/aswaq/economy
- **القرار الأمريكي حول الجولان.. السياقات والأهداف والتداعيات.** مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات. شوهد في 2021/3/23. الرابط https://fikercenter.com/position-papers
- **القرار الأمريكي حول الجولان.. السياقات والأهداف والتداعيات.** مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات. شوهد في 2021/8/7.
الرابط https://fikercenter.com/position-papers
- أيوب، حسن. **السياسة الخارجية الأميركية في عهد إدارة دونالد ترامب.** منظمة التحرير الفلسطينية. شوهد في 2021/4/4. الرابط https://www.prc.ps
- بن سعيد، عماد. **من هو دونالد ترامب الرئيس الأميركي المنتخب؟.** F24. شوهد في 2021/3/17. الرابط https://www.france24.com/ar/20161109
- بوبوش، محمد. **قضايا العرب و الشرق الأوسط في ظل السياسة الخارجية الأميركية.** مركز دراسات الوحدة العربية. شوهد في 2021/4/5. الرابط https://caus.org.lb/ar
- **ترامب في خطاب النصر: سأكون رئيسا لكل الأمريكيين.**BBC. شوهد في 2021/3/11. الرابط https://www.bbc.com/arabic/media-37920403
- **ترامب يضع سياسة بلاده الخارجية بايدي "الصقور" من اصحاب الميول الحربية.** F24. شوهد في 2021/8/3.

الرابط https://www.france24.com/ar/20180324

- **ترامب يعلق برنامج قبول اللاجئين والدخول من 7 دول إسلامية**. رويترز. شوهد في 2021/3/12. الرابط https://www.reuters.com/article/usa-refugees-ar1-idARAKBN15C02M
- **ترامب يعلن انسحاب أميركا من الاتفاق النووي ويتوعد بعقوبات اقتصادية**. CNN. شوهد في 2021/3/14. الرابط https://arabic.cnn.com
- **ترامب يوقع إعلانا يعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان**. F24. شوهد في 2021/3/30. الرابط https://www.france24.com/ar/20190325
- **تفاصيل "صفقة القرن"**. عرب 48. شوهد في 2021/10/12، الرابط https://www.arab48.com
- **ثلاث صقور يحثون ترامب على التشدد مع إيران**. الجزيرة. شوهد في 2021/3/29. الرابط https://www.aljazeera.net/news/politics
- **صفقة القرن . رفض فلسطيني صريح وتحفظ عربي ودولي**. DW. شوهد في 2021/3/15. الرابط https://www.dw.com/ar
- عبد العاطي، عمرو. **المحافظون الجدد تيار لم يمت**. مركز الجزيرة للدراسات. شوهد في 2021/3/17.الرابط https://studies.aljazeera.net/ar/issues/2010/201172119488171576.html
- **قرار نقل السفارة الأميركية ووضع القدس القانوني والسياسي**. المركز العربي للدراسات والأبحاث. شوهد في 2021/8/6. الرابط https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/Jerusalem-Embassy-Alquds-Legal-and-Political-Status-Report.aspx

- **ما وراء "اتفاقية إبراهيم".. أرقام ومواقف وبيانات**. RT. شوهد في 2021/3/26. الرابط https://arabic.rt.com/world/1144172
- مسلماني، مصطفى. **ما بعد اتفاقية ابراهام**. الميادين. شوهد في 2021/3/18. الرابط https://www.almayadeen.net/articles/blog/1417312
- مصطفى، مجدي. **التدين على طريقة ترامب.. توظيف سياسي وحسابات انتخابية**. الجزيرة. شوهد 2021/8/5.
الرابط. https://www.aljazeera.net/news/2020/
- **موقع منظمة التعاون الإسلامي**. شوهد في 2021/4/2.
الرابط https://www.oic-oci.org/page/?p_id=56&p_ref=26&lan=ar
- موقع وكالة الأونروا. شوهد في 2021/4/1
https://www.unrwa.org/ar/who-we-are
- **هل أصبحت الإدارة الأمريكية "حكومة حرب" بعد تعيين بولتون؟**. BBC. شوهد في 2021/8/5. الرابط https://www..com/arabic/inthepress-43526552
- **هل تحسم الكنيسة الانتخابات الأميركية مجددا؟**. موقع اندبندنت العربية. شوهد في 2021/8/5.
الرابط https://www.independentarabia.com/node/160861

المراجع الأجنبية:

الوثائق:

- Peace To Prosperity.

المواقع الإلكترونية:

- Calamur,K**. Trump Rips Up a 'Decaying and Rotten Deal' With Iran.** The Atlantic. accessed on 2/4/2021.
- https://www.theatlantic.com/international/archive/2018/05/trump-iran-deal/559082/
- Friedman,T. **Trump, Israel and the Art of the Giveaway**. accessed on 5/11/2020. https://www.nytimes.com/2017/12/06/opinion/trump-foreign-policy-giveaway.html
- Ward, A. **Trump's Iran policy is making war more likely**. Vox. accessed on 30/3/2021.
- https://www.vox.com/2019/5/8/18537160/trump-iran-deal-war-usa

تاريخ ورود البحث:2021/5/17
تاريخ الموافقة على نشر البحث:2021/10/3